



التوحيد  
والعقيدة

فتوى

اليوم: الإثنين  
التاريخ: ٢٣/٥/١٤٤٦ هـ  
الموافق: ٢٥/١١/٢٠٢٤ م

(من نسب إلى عمر رضي الله عنه من دفنه لابنته) فتوى رقم (٥٥٦٤)

سائل يقول:

هل صح أن عمر رضي الله عنه دفن ابنته؟ وهل صح أنه كان له صنم من تمر وكان إذا جاع أكله؟

الجواب:

هذا مذكور في السير وليس بمستبعد، فأهل الجاهلية كانوا يعبدون الأصنام التي يصنعونها بأيديهم من طين، أو خشب، أو طعام، وكانوا يرتكبون الجرائم كأد البنات خشية العار بزعمهم، قال تعالى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ (٥٨) يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ [النحل: ٥٩]. وقال تعالى: ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ (٨) بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ (٩)﴾ [التكوير: ٨-٩]. مع أن بعض العلماء ذكر أن ما جاء عن عمر من دفن ابنته في الجاهلية لا يثبت.

أجاب عنه الشيخ

أبو بكر بن عبد الرحمن البعري